

32 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب آداب قضاء الحاجة)

1) - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
نكمل القراءة في كتاب بلوغ المرام وصلنا في هذا الدرس الثاني والعشرين في الى باب آداب قضاء الحاجة - 00:00:02
اعداد الفقهاء والعلماء ان يبينوا الاداب التي ينبغي للمسلم ان يحرص عليها عند قضاء حاجته سواء كانت ادابا واجبة مستحبة من
السنن. فاورد المصنف رحمه الله الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:00:28
في هذا الباب بعض الاداب المستحبة وبعضها واجبة الاحاديث النبوية المراد بقضاء الحاجة يعني ان ذهب الانسان ليقضي حاجته
وهي من غائق او بول وما يتعلق بذلك من الاستطابة والاستنجاد الاستجمار - 00:00:49
البعد في المكان او الجلوس في المكان البعيد عن الناس وانظار الناس قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:01:12
وضع خاتمه اخرجته الاربعة وهو معلوم هذا الحديث استدلل به العلماء على ان الانسان لا يدخل الخلاء موضع قضاء الحاجة في شيء
فيه ذكر الله عز وجل وخاتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29
كان منقوش عليه محمد رسول الله. الختم الذي يختم به الوثائق الكتب التي يكتبها الى آ رؤساء البلدان لاجل الدعوة الى الاسلام
وتبليغهم دعوة الاسلام فكان يختمه وكان نقشه محمد رسول الله - 00:01:48
وسبب ذلك انه لما كان كتب الى بعض الملوك وبعض الامراء وبعض شيوخ القبائل قالوا له يا رسول الله ان فارس والروم يعني الملوك
هؤلاء لا يقبلون كتابا الا مختوما - 00:02:09
حتى يكون معتبرا معتمدا اتخذ خاتما واول ما اتخذه كان من ذهب ثم لما جاء تحريم الذهب نزل التحريم الذهب القاه صلى الله عليه
وسلم واتخذ خاتما من فضة ختم من فضة وكان نقشه - 00:02:25
محمد رسول الله الذي يكون عليه الختم ولما كان فيه ذكر الله هذا كان لا يدخل به الخلاء القضاء الحاجة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يلبسه يلبسه مرة في يده اليمنى في الخنصر - 00:02:44
ومرة في اليسرى مرة هذا وثبت عنه هذا وهذا المهم انه كان اذا دخل الخلاء يضع الخاتم لا يدخل به محل فاخذ العلماء من هذا ان
الانسان لا يدخل محل قضاء الحاجة سواء مرحاض - 00:03:04
اللهم يا رب الحمام او اذا ذهب الى مكان الخلاء في البرية فانه اذا اتى الى المكان الذي يجلس فيه هذا هو الخلاء بالنسبة سمي الخلاء
خلاء وان كان هو المكان فاضي. يسمى الخلاء والفضاء - 00:03:25
لانهم كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة يذهبون اليه ويسبونونه بالمجاورة لانه يسمى الغائط والغائط المكان المنخفض سمي بالمجاورة كل
هذا تكتية عن ذكر مسمى الخارج من الانسان لاستقبحهم لانهم يتأدبون - 00:03:43
في لغتها تأدب في الالفاظ يسمون المنخفض او البراز لانه يتبرز بعيدا عن الناس. فصار الناس لا يعرفون هذه الاسماء الغائط الا يشيل
الخارج انتقل على كل هذا هو صلى الله عليه وسلم ويؤخذ منه ان الانسان لا يدخل الا شيء - 00:04:04
لا يستطيع ان يضعه مثل نقود اذا دخلت الخلاء مكتوب فيها بعضها مكتوب عليها بسم الله وبعضها مكتوب عليها قل هو الله احد

وكذا هذي او اوراق فيها اسمك او كذا - [00:04:29](#)

الرحمن بسم الله وكذا يخشى اذا وطمعها ان تسرق هذا للظرورة لا حرج بالدخول فيها آآ وعنه يعني عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - [00:04:41](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اخرجته السبعة يعني اخرجته بخاري ومسلم وابو داوود ابو داوود ها؟ وهؤلاء واحمد هؤلاء السبعة. هذا مراد انه دعاء دخول الخلاء اذا دخل الخلاء يعني اذا اراد الدخول - [00:05:04](#)

قبل ان يجعل رجله في محل حمام محل قضاء الحاجة او الموقع كما جاء في رواية عند البخاري انه معلقة اذا اتى الخلاء او اذا اراد ان يدخل قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:05:27](#)

والخبث في ضمتين هكذا الخبث جمع والخبائث جمع خبيثة والمراد شياطين الانس الذكران والانات في الرواية الثانية الخبث الخبث والخبائث الخبث كل شيء مستخبث الخبائث الشياطين ويستعيز بالله ويعيذه الله يحميه منه - [00:05:46](#)

ان الله يقول انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه انا جعلنا شياطين اولياء للذين لا يؤمنون فاذا تكشف الانسان في محل قضاء الحاجة ان الشيطان ينظر الى عورته. فاذا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث او الخبث والخبائث ستره الله - [00:06:19](#)

وفي رواية ايضا صباح سعيد ابن منصور في سننه وغيره ان يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي الحديث حديث علي بن ابي طالب ومعاوية وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر - [00:06:41](#)

ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء فليقل بسم الله اذا قال بسم الله جعل على عورته ستر فلا يراها الشياطين ولذلك الانسان يحرص على هذا الذكر - [00:06:56](#)

اولا حتى لا يضره بشيء يصيبه والثاني لا ينظرون الى عورته نسأل الله تعالى ان يعيذنا من الخبث والخبائث وان يوفقنا لطاعته ومرضاته سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:07:17](#)

على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:34](#)